

# الدرس الرابع عشر | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى ان ربي على صراط مستقيم اخبر سبحانه انه على صراط مستقيم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آمن بناصيتها ان - 00:00:00  
اهدنا الصراط المستقيم وقولهما من دابة الا هو آثم بناصيتها. نظير قوله ناصيتي بيدك وقوله ان ربي على صراط مستقيم نظير قوله عدل في قضاؤك الاول ملكه والثاني حي. وهو سبحانه له الملك وله الحمد. وكونه سبحانه على صراط مستقيم. يقتضي انه -

00:00:33

لا يقول الا بحق ولا يأمر الا بالعدل. ولا يفعل الا ما هو مصلحة ورحمة. وحكمة وعد له على الحق في اقواله ولا يمضي على العبد بما يكون ظالما له به. ولا يأخذه بغير ذنبه ولا ينقصه من حسناته شيئا - 00:01:06  
ونحن عليه من سيئات غيره التي لم يعملها ولم يتسبب اليها شيئا. ولا يؤاخذ احدا بغيره ولا يفعل قط ما لا يحمد عليه. ويثنى به عليه. ويكون له فيه عواقب حميدة. والغايات المطلوبة - 00:01:29

فان كونه على صراط مستقيم يأبى ذلك كله قال محمد ابن جبير الطبري وقوله ان ربي على صراط مستقيم يقول ان ربي على طريق الحق ناجزي المحسنين من خلقه باحسانه والمسيء باساءته. لا يظلم احدا منهم شيئا. ولا يقبل منهم الا - 00:01:49  
الاسلام له والايمان به. ثم حكى عن مجاهد من طبيب شبل عن ابن ابي نجيح عنه. ان ربي على الحق وكذلك رواه ابن جري زري عنه. ان الحمد لله - 00:02:18

احمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد نصيب اليوم من الدرس ليس مثلا وانما هو استطراد من الامام ابن القيم حول مفهوم اية ان ربي على صراط مستقيم وذكر هذا الاستطراد بعد المثل المذكور - 00:03:01  
بعد المثل المذكور في سورة النحل وفيه ومن يأوى ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم فجاء بالصراط المستقيم وبين معنى الصراط المستقيم في كلام بديل مهم لابد لكل طالب علم ان يراعه - 00:03:30

وان يفهمه وان يرسخ ذلك في وجدانه وفي قلبه وعقله قال ثم اخبر سبحانه انه على صراط مستقيم وهذا نظير قول هود والايات التي معنا من سورة هود وذكر الله تعالى الصراط المستقيم ان الله على الصراط المستقيم في النحل وهود فقط. بهاتين الايتين لا تالت لهم - 00:03:57

الله جل في علاه على الصراط المستقيم ما معنى ان الله جل في علاه على الصراط وما لا يمكن ان نفهم من لوازم هذه الاية هذا الذي تعرض له ابن القيم وذكر فيما سمعتم - 00:04:35

معنا الصراط المستقيم ثم ذكر بعد ذلك اقوالا اخرى كثيرة وكلها ليست باطلة وانما يا حق وليس كل من قال الحق صنع العدل وهذا هو فهو الصراط المستقيم الصراط المستقيم - 00:04:59

عمران الاول الحق الامر الآخر العدل ولا يدرك الحق بعد عدل مقرونين يسيران في مهيع واحد وفي طريق واحد الا العلماء الراسخون

وغير الراسخين يقولون حقا تارة ويصنعون عدلا اخرى - 00:05:35

وقل ان تجد الحق مع العدل معا وهذه مصيبة انفكاك الحق عن العدل موجودة عند كثير من طلبة العلم الذين يحرصون على نشر دين الله عز وجل لكنهم ان قالوا حقا - 00:06:08

فانهم لا يصنعون عدلا انظر في كلام ابن القيم ونفصل فيه وهو مهم وله اثار مهمة جدا على طالب العلم وبينبغي لطالب العلم ان قال حقا ان يصنع عدلا. فقول الحق دون صنع العدل - 00:06:31

وليس الخير بتمامه وكماله وانما هو جزء منه ثم اخبر سبحانه انه على صراط مستقيم وهذا نظير قول رسوله هود اني توكلت على الله ربي فربكم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة له اخذ بناصيتها - 00:06:53

تعليل هود انه توكل على الله ما من دابة الا هو سبحانه اخذ بناصيتها والناصية من فدل على الجبين من الشعر وكثير من الدوام ليست لها نواصي والمراد كما هو معروف عند العرب. فاذا اراد العرب ان يصفوا انسانا بذل وخضوع - 00:07:23

فيقولون ما ناصية فلان لا بيد فلان معصية فلان بيد فلان الذي بيده الناصية يتحكم فيه كيفما شاء والذي بيده المعصية هو خاضع ودليل له عليه السلام لما قال اه اني توكلت على الله ربي وربكم والتوكل له ركنان - 00:07:54

توكل كيف يكون الانسان متوكلا على الله عز وجل لابد له من ركنين. فاذا اجتمع الركنان حصل التوكل الاول الاعتماد على الله ان تعتمد على الله جل في علاه والركن الثاني من التوكل ان تحسن الظن بان هذا الاعتماد على الله عز - 00:08:20  
وجل سيأتي بثمرة التي انت تريدها ممن تتوكل عليه الاعتماد عليه واعتقاد ان هذا الاعتماد له ثمرة فحين اذ يقع التوكل. ماذا عل هود بتوكله على الله عز وجل؟ قال ما من دابة - 00:08:43

قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. الذل التام والخضوع لله جل في علاه. فمن خضع لله وذل اليه واعتمد عليه وتوكل عليه. وكان يرجو ثمرة هذا الاعتماد بان الله يحقق مراده فلا بد ان لا يلتفت الى الاسباب - 00:09:05

يأخذ بها ولكن قلبه متعلق بمسببها. وهو الله جل في علاه. فالاسباب تهدر فمن تركها فقد جنة والاسباب لا يعتمد عليها. ومن اعتمد عليها فقد كفر الواجب على العبد ان يعتمد على الله - 00:09:32

والواجب عليه ان يأخذ بالاسباب وقلبه لا يكون متعلقا الا بالله جل في علاه. وهذا ففي شأنه كله وقل من يصل الى هذه المرتبة من الخلق الا اصحاب التوحيد السليم اذا مرضت او مرض ولدك فتذهب للطبيب وتأخذ الدواء وقلبك ليست معلقا - 00:09:57  
الدواء وانما هو اخذ بالاسباب وقلبك معلق معلق به. برب الاسباب وهو صاحب فهو سبحانه وتعالى الذي يشفي. فاليد تأخذ بالاسباب في عملك في رزقك في مرضك في حلك في ترحالك في كل امورك - 00:10:22

فالقلب معلق بالله وانت مطلوب منك ان تأخذ بالاسباب. فان لم تأخذ بها اثمت وان توكلت عليها توكلت خالسا وانها هي المسبب دون الله عز وجل حينئذ وقع في قلبك شرط - 00:10:42

مع الله سبحانه وتعالى. فهنا علل هود عليه السلام بقوله اني توكلت على الله قال ربي وربكم ما قال الله. ما توكلت على الله. قال اني توكلت على الله ربي الكفار يؤمنون ان الله هو ربهم - 00:11:00

والرب هو المالك وهو المتصرف وهو الرب هو السيد وهو المالك. وهاتان الخصلتان يجتمع فيهما المؤمن والكافر ولكن المالك ولكن الربى الله يربي عباده تربية خاصة - 00:11:22

يمتاز بها المؤمن عن الكافر بمعنى الربى الله بمعنى انه الربى فتربية الله لاوليائه واخصائه واحبائه غير تربيته لسائر الخلق فهناك اشياء في الرب ما يشترك فيها الصغير الكبير والمؤمن والكافر وهو سيد الجميع. وهو ما لك الجميع - 00:11:51

ولكن التربية الله جل في علاه ربى انبيائه وربى اوليائه وربى عباده المؤمنين تربية خاصة غير اولئك فقال اني توكلت على الله ربي وربكم. فالرب هذا المقدار المشترك بين ربي وربكم فيه مقدار كبير مشترك وفيه شيء خاص - 00:12:17

بنوح عن يختلف عن غيرهم وهو التربية وهو التربية ولما تيقن على ان الله ربه سبحانه وتعالى قال مباشرة معللا لما قال قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها فاخذ الله لनावية العبد دليل على انه - 00:12:37

سبحانه مالكة وانه متصرف فيه وانه يفعل فيه ما يشاء. العرب اذا كان لها اسير فاعتقت هذا الاسير فعلمته عند العرب ان يجزوا ناصيته ناصيته ثم اطلقوه علم الناس ان هذا كان اسيرا فاطلقه. وهذا علامة من علامات الذل - [00:13:03](#)

والمؤمن دائما دليل خاضع لله عز وجل ومن كان دليلا خاضعا لله فانه لا يخضع لغيره ولا يدل لغيره. فهو وحده قاوم جميع قومه. بحسن توكله على الله عز وجل ليقينه بان الله سبحانه وتعالى هو الابخذ بالناصية - [00:13:32](#)

فالعرب اه اذا وصفوا العبد على وجه الذل قالوا ما اه ناصية فلان الا بيد فلان. هذا مثل العرب معروف ما ناصية فلان الا بيد فلان. ومن ببيع هذا المثل اه ان - [00:14:02](#)

اشد اختصاص انواع الدواء الدواب من كون ناصيتها بالله انما هو الانسان فالمراد ما من دابة هي اية عامة تشمل الدواب كلها. ولكن المراد ها هنا الانسان الانسان وما من دابة ما من دابة الا هو اخذ بناصريتها المراد به الانسان خاصة. والا جميع الدول - [00:14:21](#)

كذلك الله جل في علاه اخذ بناصريتها. والعجيب ان هؤلاء الدواب الله جل في علاه يعني يكتب يكتب لهم رزقا هو فيأكلون ويهيون ويموتون وبوثق المشيئة القدرية الخاصة بالله. اما البشر - [00:14:53](#)

واصحاب فهلة وشطارة في الرزق ويصعدون ويكذبون ويدجلون ويأخذون بالاسباب اولا واخيرا هم والدواب سيان فلا يأخذون من رزق الله الا ما كتبه الله جل في علاه. ولسبب قلة رزقهم قلة توكلهم - [00:15:16](#)

على الله سبحانه وتعالى ثم بعد هذا قال الله عز وجل ان ربي على صراط مستقيم. الله على الصراط المستقيم نعم الصراط هو مستقيم نعم انبيائه على صراط مستقيم. نعم - [00:15:36](#)

اولياؤه على الصراط المستقيم. نعم. العلماء الربانيون على صراط مستقلة السبب النوم متبعون لاوامره سبحانه وتعالى. طب الصراط المستقيم ما هو الصراط المستقيم يجمل في كلمتين. وهاتان الكلمتان مهمتان جدا - [00:15:54](#)

ان الله جل في علاه قوله حق والصنيعه عدل الله جل في علاه قوله حق وصنيعه عدل تذكرون في درسنا في تجريد التوحيد الله عز وجل له ارادة كونية ومشينة شرعية - [00:16:17](#)

الارادة الكونية والمشينة الشرعية وما يخص الله من الاقوال والافعال كلها قيل له سبحانه على وجه تمام والكمال فهي موصوفة بالجلال والجمال والكمال لا يلحقها شيء ولا عيب ولا نقص - [00:16:47](#)

ولد قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس الشر اليك. وليس شر لله عز وجل الله امر وامره حق فيما يخص المشيئة الشرعية فكل اوامره حق والله ان صنع - [00:17:16](#)

فيما يخص الارادة الكونية وكل ما يصنع الله جل في علاه فهو عادل فالحق والعدل ان اجتماعا وكان الحق والعدل على وجه التمام والكمال كان هذا هو الصراط المستقيم فالصراط المستقيم محصور بالله - [00:17:40](#)

ثم من اطاع الله ومن صنع من قال حقا وصنع عدلا الناس لا يلتفتون للامرين منهم من يقول الحق ولا يصنع العدل ومنهم من يصنع الاب ولا يقول الحق من توكل على الله عز وجل التوكل التام - [00:18:17](#)

وفي التوكل اجتماع الامرين ماذا الله يريد بك؟ وهذا الذي يوافق ما امر الله عز وجل عباده به فالله جل في علاه هود تتضمن الاية تضمنا ان الله عز وجل لا يسلم من توكل عليه تمام التوكل الى اعدائه - [00:18:54](#)

وهذا هو سر بقاء دعوة الانبياء الى يوم الدين ومن سار ورائهم متبعا سبيلهم وهذا سر وجود الابتلاء لعباده المؤمنين ولا يفهم هذا الا العلماء الراسخون. قيل للامام الشافعي رحمه الله ايها افضل للانسان - [00:19:27](#)

ان يبتلى ام ان يمكن فقال سبحانه الله وهل يمكن العبد حتى يبتلى ما في تمكين الا بالابتلاء وهذا هو سر قول الله عز وجل والعاقبة للمتقين وسر قول الله عز وجل - [00:19:57](#)

والعاقبة للمتقوى عاقبة للمتقين ليس لانهم افراد اشخاص انما لان التقوى عندهم اية وقفت عندها طويلا كلما قرأتها ونحتاج قرأناها ان ننتبه للملحظ الذي ذكره الان ولا يعرف هذا الملحظ الا من يفهم اللغة - [00:20:29](#)

انا اسألكم الله عز وجل يقول لا ينال عهدي الظالمين لا ينال عهدي ظالمون ولا الظالمين؟ الظالمين لا ينال عهدي من الافاعل لا ينال

عهدي الظالمين. الظالمين مفعول به. صحيح - 00:20:58

منصوبة الياء الفاعل وين؟ العهد لما تقرأ الآية اول ما تنظر فيها ما يخطر في بالك الا ان تكون لا ينال عهدي الظالمون لان العهد ليس مخلوقا العهد مصدر ليس له عهد ليس له ارادة - 00:21:25

لكن الارادة لمن؟ بالله الذي وضع هذه السنة التي لا يمكن ان تتخلف لا ينال عهدي العهد هو يبقى يتنقل ولا يستقر الا في العدل لا ينال عهد الظالمين العادل - 00:21:54

هو الذي يبقى وهو الذي يبقى ملكه. العادلون وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون الاربعة كل ما تنعم به البشرية من تدابير حتى الكفار اذا اخذوا بعض تدابير الخلفاء الراشدين الاربعة فهو في صحائفهم في صحائف الخلفاء الراشدين - 00:22:20

فجعلوا العدل شاملا كل شيء وذكرت لكم علي في اكثر من مرة اه نمط الحكم في عهد عمر وادارة عمر مطلبان رئيسيان لكثير من الجامعات الامريكية لهذا اليوم الان يدرس عهد الادارة في عهد عمر - 00:22:48

والحكم في عهد عمر ونمط عمر بالحكم في بعض الجامعات الامريكية. حدثني رجل من دار المحتسب هل قدمت رسالة دكتوراة ومطبوعة مطبوعة مكتبة المحتسب اسمها الادارة في عهد وعمر يقول في امتحان في وقت التخرج عند مناقشة رسالة الدكتوراة -

00:23:14

قالوا لي كل دراستك لعهد عمر حطها عجنب ونسألك واجازتك على الدكتوراه بناء على الجواب وكانت المناقشة في وقت ازمة

الخليج قالوا لو كان عمر ادرك ازمة الخليج. فما هو موقفه من ازمة الخليج؟ هذا هو لب الرسالة - 00:23:38

فكان الرجل موفقا فقال كلمة قال لو كان عمر موجودا ما في ازمة خليج اصلا لو كان كان عمر موجودا ما في ازمة خليج اصلا عمر ليس ساحرا كم يظن المسلمين؟ كم يظن الان كثير من المسلمين المهدي مثلا؟ اللي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. المهدي

يخرج عنده - 00:24:02

حفا سحرية بغير الاحوال بفتح الدنيا كلها. لأ عمر والمهدي وكل الصالحين يفهمون الحق والعدل وهم على صراط مستقيم وهم على صراط مستقيم لانهم اتبعوا قول الله عز وجل ان ربي على صراط مستقيم. فدينه - 00:24:29

فدينه هو دين الحق وهو دين العادل ليس حق دول عدل وانما الامران معا حق اظهر ما يكون في ما يخص شرعه فيما امر ونهى فيما حل لو حرم والعدل فيما يخص - 00:24:52

ارادته الكونية فالله ليس بظالم حتى ذاك الانسان الذي يبدو عليه الصلاح والتقوى وهو ليس صادق مع الله فالله عدل الانسان الذي يتمثل بالصلاح وهو ليس الصلاح نابعا من داخله - 00:25:28

هذا لا يستقيم. هذا لا يبقى اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية في صحيح مسلم والحديث متفق عليه ان احكمكم ليعمل عملا حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل - 00:25:55

حرف يدخلها. في رواية في صحيح مسلم وان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس فيما يظهره صالح لكن الله جل في علاه عادل فيسبق عليه الكتاب يعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:26:18

فالصراط المستقيم يخص الله جل في علاه تخص تشريعه يخص افعاله تخص اقواله يخص صفاته يخص اسماءه وهذه كلها مدار على حق وعدل قال هذا نظير ناصيتي بيدك قولهما من دابة - 00:26:44

ناصرتي بيدك وقوله ان ربي على صراط مستقيم العدل عدل في قضاء فالاول ملكه والثاني حمده احب ما قلت انا والنبيون من انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:27:14

له الملك وله الحمد من ادرك ذاك المشهد وهو اعظم مشهد في الدين وهو عرفات في الحج ان يلهج لسانه بان يعترف بان الله هو المالك وان الله هو الذي له الحمد. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله - 00:27:34

الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الله جل في علاه كما اخبرنا قال وتم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا كلمة ربك الكونية وكلمة ربك الشرعية. الصدق في الشرع - 00:28:06

العدل في الارادة الفورية قال له الحكم والامر الله جل في علاه له الحكم وله الامر له الحكم فيما شرع الحكم حكمه والخلق خلقه  
فحكمه حق وخلقه فيما يصنع فيهم عدل - [00:28:32](#)

فله الحكم الحق وله الامر العدل الله عز وجل له الحكم وله الامر وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فאלله جل في علاه فيما شرع وفيما  
يفعل بخلق سبانه وتعالى لا يفعل فيهم الا المصلحة. والرحمة والحكمة والعدل - [00:29:08](#)

فهو حق في اقواله وفي افعاله فلا يقضي على العبد بما يكون ظالما له به من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام  
للعبيد الله لا يظلم احدا. الانسان يظلم نفسه - [00:29:41](#)

فاله لا يأخذ العبد بذنب غيره ولا ينقصه من حسناته شيئا ولا يحمد عليه من سيئات غيره. الا تزر وازرة وزر اخرى ولا يفعل ولا يفعل  
الله عز وجل ما لا يحمد عليه ويثنى به عليه. وكل صنيع الله جل في علاه - [00:30:07](#)

يستحق سبانه وتعالى الحد ولد من احب الكلمات الى الله جل في علاه الحد ان من حمد مدح ورد حديث عند ابن ماجة في ضعف  
لما يقول العبد الحمد لله - [00:30:37](#)

الملك يأخذها ويصعد الى الله قول يا رب حمدك فلان يقول الله عز وجل له اكتبها كما قال وانا اجازيه بها يوم القيامة الحمد بين  
الاقوال كالصبر بين الاخلاق وكالصوم بين العبادات - [00:31:00](#)

لا يعرف جزاء العبد الا الله والحمد يا احب كلمة الى الله في الدار الآخرة ومدار الدنيا احب كلمة الى الله لا اله الا الله الانسان هذه دار  
ابتلاء فاذا نجحت في الابتلاء فقلت لا اله الا الله - [00:31:27](#)

اذا قبضك الله من هذه الحياة اول ما تسمع وانت ميت وانت ما زلت تسمع قبل ان ينتصر سمعك عن هذه الحياة وانت ممدد بين  
الناس اول ما تسمع الحمد لله رب العالمين قرأت الفاتحة - [00:31:53](#)

من العلماء يكررون قراءة دعاء الاستفتاح صلاة الجنازة يكرهون قراءة دعاء الاستفتاح. واول ما تقول الحمد لله واخذ كلام العبد وهو  
في الجنة وكل ما مضى عليه وقت الجنة ازداد نعيمه - [00:32:12](#)

الروتين غير موجود في الجنة وكما اخبرنا الله عز وجل عن اهل الجنة قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ماذا يمكن للعبد  
ان يقول وهو يتنعم في جنته سبانه - [00:32:31](#)

ماذا يجد كلمة يمكن ان يقول اهل الله عز وجل قال واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين اذا قال العلماء الحمد لله هي احب كلمة الى  
الله في الدار الآخرة لانك في الدنيا خلاص قلت لا اله الا الله - [00:32:53](#)

الان وقت جزاء هذا الجزاء هو للمؤمن. فالمؤمن لما يتنعم بالجزاء بكل الوانه واشكاله فلا يجد الا ان يكون اخر كلامه لا اله الا الله هذا  
المثل الحسن الذي ضربه الله تعالى لنفسه - [00:33:12](#)

قال وهو على الصراط المستقيم في سورة نوح. في سورة النحل وقال في سورة هود ها هنا قال ان ربي على صراط مستقيم في  
النحل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء - [00:33:39](#)

ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم عزيز حكيم ايضا تحتاج الى وقفة ووقفة عزيز حكيم تلتقي مع الحق والعدل الله عزيز ما معنا  
عزيز قال العرب من عز بزة ومعنى من عز بز - [00:34:00](#)

اي من غلب سبب فهو العزيز الغالي الله غالب ما احد يمكن ان يغلب الله فالمرءون والكذابون والذين يتقربون الى الله بالزلفة وليس  
صدقا الى الله الله غالبهم وسيجازيهم ما يستحقون - [00:34:31](#)

فاله مع قوته وهو مع غلبته سبانه وتعالى حكيم يا رب لك الحمد يا الله لك الحمد فانت القوي انت الغالي ومع انك الغالب فهمت  
حكي حكيم الغالب غير الحكيم - [00:34:59](#)

مثل الدول الكبرى هذه الايام ما في حكمة يحطبون الناس حطما. يغلبوا اصحاب قوة. الله عزيز لكنه حكيم حكيم يجازي بعدل وهو  
صاحب الحق وهو صاحب العدل الحق والعدل اذا النبي اصتلى بسنة ابي داود - [00:35:25](#)

اه سمع رجلا كنيته ابو الحكم طالب الحكم. قال الحكم الله تغير الكنية العدل المطلق لله ما يجوز الانسان يسمى نفسه الحكم حكم



العدل فالعدل المطلق لله والحق المطلق لله - 00:35:54

ما يوجد احد ان قال كلاما فكلامه كله حق. كائنا من كان لا يوجد لذا من اراد الصراط المستقيم وان يكون عليه راتباً له متمكناً منه لابد ان يحكم الوحي - 00:36:18

وتحكيمي الوحيد انما هو تحكيم القرآن وتحكيم السنة النبوية لان السنة النبوية وحي. كما قال هشام ابن حسان. هشام بن حسان التابع الشامي كان يقول كلمة ينبغي للمسلمين ان يحفظوها وان ينشروها وان في مجلس ما من مجلس الا يقولوها. هشام ابن حسان التابعي الشاب الكبير - 00:36:36

كان يقول ان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن السنة وحي السنة ليست من عند النبي صلى الله عليه وسلم من اجتهاده. هي من النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان هي الا وحي يوحى. يا وحي فكل - 00:37:00  
الخير كله في الحق والعدل المتمثل بالصراط المستقيم والصراط المستقيم ان ربي على صراط مستقيم الاصل المطلق في موضوع ان ربي على صراط مستقيم انما هو ان ربي على الصراط المستقيم - 00:37:23  
فكل شيء يعزى الى الله ويعزى الى دينه وثبت بالدليل النقل الصحيح لا بالتشقيق والتخريج والرد الذي هو من مصلحة الفقهاء يصيبون ويخطئون فما اصابوا فيه وكر من دين الله فهو على الصراط المستقيم - 00:37:43

وما اخطأ فيه بذلوا جهداً فهم لهم اجر لكن ليس كلام البشر ككلام غيره. لذا ما لك انتبه بعد حين من الفتوى فكان يسأل ويجيب والاجابة قسمان بالوحي تارة اذا كان في وحي وتارة بالرد والاجتهاد والتشقيق والتفريع - 00:38:08  
فكان يقول وجدت لو اني جلدت بكل مسألة مسألة افتيت بها من غير دليل يريد يبقى على الصراط المستقيم لكن الناس لابد لهم من اجوبة وهذه الاجوبة لابد منها ولذا اذا اجتهد الحاكم فاصاب الصحيح صحيح البخاري فله اجران وان اخطأ فله اجر - 00:38:32  
فهو له اجر. الصواب وله اجر على الاجتهاد اذا اجتهد فخطأ فله اجر واذا الاصابة فله اجران. فالخلاصة ان ربي على الصراط المستقيم الصراط المستقيم في الوحي الصراط المستقيم في الوحي وان ربي عز وجل علي - 00:38:54  
ومراد ان ربي على صراط مستقيم. كما يقول ابن جرير ان ربي على الطريق الحق يجازي انتبه ان ربي على طريق الحق قال بعدها مباشرة يجازي المحسن من خلقه باحسان - 00:39:12

فهو حق وعدي يجازي المحسن من خلقه باحسان والمسيء بالساعات. عادي ليس المحسن كالمسيء لا يظلم احدا منهم شيئاً ولا يقبل منهم الا الاسلام لا استسلم له سبحانه والايمان به - 00:39:30

ثم حكى عن مجاهد ان ربي لصراط مستقيم الحق الصراط المستقيم حق وعدل طيب هل من اقوال اخرى؟ نعم في اقوال اخرى. نسمع الاقوال الاخرى وقال الشركة وقالت فرقة ان ربك - 00:39:52

والاختلاف عبارة المحسن والمسيء باساءتك. حسبك. نقف عند هذه الوقفة قالوا ان ربي على صراط مستقيم كقول الله عز وجل ان ربك لنا المرصاد ان ربك للمرصاد معنى ان ربك ان ربك لبالمرصاد العدل - 00:40:25

يعدل الرب عز وجل فلا يسب فلا يسوي فيما يصنع بعباده بين المحسن والمسيء وهو بالمرصاد للنفس ان ربي على الصراط المستقيم قلنا حق عدل لكن ان ربك لمرصاد يتضمن ان ربي على صراط مستقيم. وليست هي كل الصراط المستقيم - 00:40:56

لماذا تتضمن لماذا يتضمن الصراط المستقيم طريق الخير فهو حق وعادل ان ربك لبالمرصاد عدل ومن معاني الصراط المستقيم ان ربك لبالمرصاد وزيادة لان ان ربك للمصاب عدل والصراط المستقيم حق - 00:41:22

وعادله فان ربك لابن مرصاد يتضمن يتضمنها قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد حق وعدل يساوي الخيط المؤمنين كما اخبر الله في سورة النحل سورة النحل يسميها السم يسميها الثلاث سورة النعم - 00:41:58

كلها نعم الله يقول فيها وقيل للذين وقيل للذين امنوا. ماذا انزل ربكم؟ واذا قيل للذين امنوا ماذا انزل ربكم؟ ايش؟ خيرا قالوا خيرا. شو يعني خيرا؟ قالوا خيرا - 00:42:33

المؤمن لا يسأل ماذا انزل ربك لا تقل حقاً قل خيراً والخير حق عدل لو قلت حقاً اصبت لكن اصابتك نحتاج لتتيمم الله جل وعلا جل

في علاه اذا قيل للمؤمن ماذا انزل ربك؟ قل خيرا - [00:42:53](#)

في الصراط المستقيم اذا حذيفة في صحيح البخاري سأل النبي صلى الله عليه وسلم كلمة صغيرة قالها تدل على فهم دقيق وفقه عميق في الدين قال يا رسول الله هل هل بعد هذا الخير من شر - [00:43:25](#)

الشر جعله مقابل الخير عباد هذا الخير خير الذي يعيشه حذيفة في فتن بعدها سمى الدين الذي عاشه لانه الدين العادات يسمى عليها الدين وما كان ليأخذ اخاه في دين الملك - [00:43:48](#)

سورة يوسف من دين الملك الاعلى اذا اتاك اذا اتاكم من ترضون دينه ممكن يأتينا رجل لا ارضى دينه شو يعني اسلام معاذ الله ارض الاسلام اعاذ الله العادات والتقاليد التي يفعلها اسمها دي - [00:44:18](#)

بعثها قبة لا تقبلونها اخلاقه وعاداتي وتقاليده من ترضون دينه فزوجوه ولذا سمى حذيفة هل بعد هذا الخير وكانوا ينعمون بخير فكل شر يقع في المجتمع انما هو بسبب الهيبة والبعد عن الدين - [00:44:41](#)

وبمقدار هذا الشر نخرج عن الصراط المستقيم انا الان اسأل واريد اوضح لعلني اتكلم بكلام غير واضح عند كل الاخوة كما احب وامثل الموضوع الحق العدل مجتمعين هذه سنة لله في كل شيء - [00:45:13](#)

فسنن الله يجمعها وهي الباقية ولا يمكن ان تتخلف ابدا يجمعها ان فيها حقا وان فيها عدلا والحق العدل ان افترقا يصبح فيه تشوه في الصورة وقلت لكم العلماء الربانيون ينتبهون الى الحق مع العدل - [00:45:48](#)

خاطر الامثلة سهلة ثم امثل بمثال اخر الايام التي نعيشها ايام مطر مطر نازل انا اسأل واحد منكم فاقول له كيف حالك؟ فيجيبني بقوله المطر نازل والمطر نازل قال حقا ام باطلا - [00:46:18](#)

كما قال مطر ماجد قال حقا ام باطلا قال حقا هل صنع عدلا لماذا لم نصنع عدلا ولسه هذا جاوب سؤالي سؤالي كيف حالك؟ تقول المطر نازل بطل نازل. انا اقول بطل نازل. بطل نازل حق - [00:46:56](#)

لك نلت جواب سؤالي انت تجيبني بكي حالك ان تقول المطر نازل طيب انتقل هنا مثل شرعي اسألك سؤالا اسأل انا الان واحد من طلبة اسأله سؤالا فاقول له ما هو الدليل - [00:47:23](#)

على ان من نام انتقض وضوءه ايجيبني؟ قال قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قوله حقا باطل قول حق ام باطل - [00:47:41](#)

حق الله احد الصمت الذي تصمد اليه كل الاشياء اذا قالوا لا يأكل ولا يشرب ولا يأكل ويشرب يعني لا يحتاج لاحد والناس بحاجة اليه. تصمد اليه الاشياء فهي جزء من المعنى - [00:48:07](#)

معنى لا يأكل ولا يشرب اذا قلت لكم والكلام اللي اقله مهم ان ينتبه اليه قلت لكم ان الاصل في اقوال السلف في التفسير محمولة على التنوع. اختلاف التنوع. كل اقوال السلف صواب. لو جمعت الله الصمد في كل اقوال السلف فيها تجد اقوال كثيرة - [00:48:26](#)

وكلها مردها الى ان تصمد اليه الاشياء لا جوف له لا يأكل ولا يشرب معنى واحد معنى واحد اقوال السلف الاصل في اقوال السلف وازيدكم شيئا اخر. وهذا الشيء خفي - [00:48:47](#)

واقترحته على بعض من كتب من الطلبة بحجة قول الصحابي اقوال الصحابة في فهم في الفقه الاصل فيها ليس اختلاف التضاد الله علقنا بالصحابة والتابعين وتابعيهم ونحن ننتسب اليهم انتساب شرف وانتساب منهج منتسبون اليهم لان النجاة في - [00:49:05](#)

منهجهم الاصل ان اختلفوا ان يكون الاصل في خلافهم انه خلاف تنوع وليس اختلاف تضامني. هو مشروع ان تجمع اقوال الصحابة في المسألة ايه ده؟ وان تربطها باختلاف التنوع. وان من قال شيئا اصابه - [00:49:36](#)

في حالة على ان تكون للمسألة حالات وفروع وان يكون القول كلها صوابا مشروع يحتاج الى جهد كبير. والى جمع وهو وهو يحتاج الى مشروع العمر. من الخروج منها هذا الرجل الذي كنا فيه - [00:49:56](#)

فقلت سألت سؤالا فقلت ما هو الدليل على ان من نام انتقض وضوءه فقال لي قائل قل هو الله احد. الله الصمد. قلت له قولك حق ولكن صنيعةك ليس فيه عدل - [00:50:15](#)

ليس عدل ليس ايش صلاة النوم بقول هو الله احد صلة لا بالتضمن ولا بالنص ولا بالفحوى ولا مفهوم المخالفة الى اخره اليوم الناس قل من انتبه الى السنة التي لله جل في علاه. سنن الله لا يعرفها الا العلماء الا من القرآن - [00:50:34](#) الا من السنة وبفهم عميق وباستقراء ما يجري في التاريخ ينظر العلماء لما يذكرون اشياء ويستقرؤون فهذه ان يكون عقلك تفهم السنن فهما جامعا فيكون عقلك وقلبك قد تعلق بالحق والعدل - [00:51:03](#)

اليوم فيما يجري في غزة خزة فيها حق وفيها باطل ولذا وقع اشتباه الكثير من الطلبة كون اهل غزة الايمان والاسلام الاسلام الواجب علينا ان نصره وان ندعو لهم وان نبذل كل ما نستطيع - [00:51:30](#)

والا ما بعد الولاء والبراء وكون وجود قادة وساسة يعلقون الناس بايران هذا باطل فاللي بيتكلم اليوم عن الدم الذي يسيل في غزة والذين يقاتلون اليهود بعدم ولانهم والدعاء لهم - [00:52:07](#)

وصب الغضب عالروافض. يا جماعة الذبح والقتل هناك. مش هن الرافض يقولون حقا ولا يصنعون عدلا يقولون حقا ولا يصنعون عدا. الكلام الرافضة لا نقبله الكلام في الروافض لا نؤمن بان الروافض اهل حق - [00:52:36](#)

ونمدح كل من يطعن في الروافض لكن هذا ما ينبغي ان يتعدى الى ولو كان لهم دعم من قبل الروافض فالان الواجب علينا ان ننصر اهل غزة. اسمع كلام شيخ الاسلام قبل سبعة سنة - [00:53:08](#)

وكلامه بالحرف ساقراه بالحرف في المجلد الثاني صفحة ثمانين من كتابه منهاج السنة النبوية يقول عن الروافض ولهذا لا يوجد في ائمة الفقه الذين يرجع اليهم رافضي ولا في ائمة الحديث - [00:53:28](#)

ولا في ائمة الزهد والعبادة ولا في الجيوش المؤيدة المنصورة. جيش رافضي ولا في الملوك الذين نصرنا الاسلام واقاموه وجاهدوا عدوه من هو رافضي ولا في الوزراء الذين لهم سيرة محمودة واحد رافضي - [00:53:51](#)

لا في السياسة ولا في الدين هذا استقراء هذا كلام مضى عليه سبعة سنة هل هو صحيح ولا باطل حدث صديق علماء ربانيين شيخنا الالباني الله يرحمه والمشايخ والعلماء الكبار - [00:54:16](#)

في وقت القتال صار مع المسلمين ما كانوا الا مع المسلمين. سنة السبعة وستين الف الشيخ ابن باز رحمه الله كتاب جهاد بفلسطين ودعا الى نصرتهم ولا يمكن لعالم الذي يزعم انه شيخنا الالباني لو كان حيا في هذه الايام - [00:54:38](#)

سيكون ضد ما يجري للمسلمين في فلسطين واهم ومخطئ ودجال وكذاب وكل من يتكلم من طلبة العلم في التقليل من شأن دفع اليهود بحكم الروافض هذا ما خالط العلماء ولا عاش معهم ولا يعرفهم - [00:54:58](#)

ولا يعرف مدى الرحمة التي في قلوبهم ومدى البعد الذي عندهم صنع العدل مع الحق امران لابد منهما فكل مجرى ما يجري اليوم انما يجري بانهم يقولون حقا ولكن لا يصنعون عدلا. يعني حالهم كحال من قلت له كيف حالك؟ فقال المطر نازل - [00:55:21](#)

تماما نفس الشيء نفس الشيء فالاصل ان نقول الحق وان نصنع العدل. ليس الناس كلهم يعرفون التفاصيل والتدقيقات وللأسف لما يكون انسان يصل مرتبة كبيرة في حزب ما مثل اه اه حماس ويكون جاهل في الشر - [00:55:47](#)

مصيبة يعني العابوري الله يرحمه. لماذا؟ انا سمعت باذني يقول وهذا الكلام في تأييد للروافض وكمان قائم على خرافة والخرافة ما انزل الله بها من سلطان قد كان المسلمون في عهد الامويين - [00:56:10](#)

يلعنون عليا على المنابر وبقي اللعن موصولا حتى جاء عمر بن عبدالعزيز فملا العقد هذا خرافة خرافة كذبها الروافض. ويرددونها وما زالوا يرددونها بل بعضهم يزيد. بعضهم يفصل فيها يقول لما جاء عمر بن عبد العزيز وصعد المنبر - [00:56:31](#)

وصل في اخر الخطبة الى لعن علي رضي الله عنه فقرا قول الله ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وبسبب قول الخطباء ان الله يأمره بالعدل والاحسان انما هو عمر بن عبدالعزيز - [00:56:57](#)

فكان فغير لعن علي الى الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وبخرافة ما انزل الله بها من سلطان واحد في عقله هذا الامر كيف ينظر لاهل السنة وكيف تنظر العلماء؟ العلماء من زمن بني امية لعمر بن عبد العزيز كبار التابعين - [00:57:18](#)

وتابعيهم فلتنظر اليهم على هذا الحال دي مصيبة ان تتهم جيلا بتمامه وكماله بالضلال التهاب الجيل بالضلال معناه اللازم. الذي لا ينفك



انك قطعت صلة اخر الامة باولها رميت جيلا بتمامه بالضلال. وعدم الهدى وهذه مصيبة من المصائب - [00:57:37](#)  
فبعض الناس يردد كلاما لا يفهموا ابعادهم فهذا كله مما نكره لكن هذا كله الواجب علينا الان ان نصنع العدل والبعض نرده ونتكلم فيه  
وهذا منهج العلماء الكبار منهج الشيخ ابن عثيمين منهج الشيخ بن باز منهجنا الالباني منهج كل العلماء. اجزموا جزما واباهلوا من شاء  
من خلق الله. لو كانوا احياء ما كانوا - [00:58:12](#)

واما الصغار الذين عقولهم ضيقة وهم عندهم حرص ويحبون الحق فنقول لهم جزاكم الله خيرا. لكن المسائل الكبار ليست لكم.  
اسكتوا اسكتوا اجلسوا في حلقات العلماء وتعلموا وليدخل وسعوا قلبكم لدخول الرحمة فيه - [00:58:39](#)  
اليهود ما يريدون حماس اليهود يريدون غزة بتمام والكمال. وخرافة ان اهل غزة لولاهم لولا فعلوا حماس ما فعلوا لبقوا اهل غزة  
يعني في امان وفي خير. هذا خرافة ما انزل الله بها من سلطان. يريدون اهل غزة بالتتمام والكمال. وكل يوم يمضي - [00:59:03](#)  
تسمع تصريحات الساسة عندهم وتسمع وترى افعاله الذين يقصفون المدارس ويقصفون الصغار يقصفون النازحين يقصفون كل متى  
ما ادري لماذا لا نربط ما يجري في غزة بما هو مذكور في كتبهم وفي عقائدهم - [00:59:23](#)

اليهود لهم رب ورب اليهود رب قومي. لهم رب خاص بتعاليب بينهم والاخلاق في ربي عند رب اليهود وفي التوراة والتلمود اخلاق  
اليهود ينبغي ان تظهر فيما بينهم واما الاقوام الاخرى هؤلاء خلقوا من اجلهم. من اجل ان - [00:59:44](#)  
يحقق مآربهم من خلالها ولذا هم ليسوا مأمورين بالاحسان ولا بالعدل ولا بالحق ولا بشيء مع الغير الغير دابة من الدواب والرب لا  
يأمرهم بان يصنعوا العدل مع غيرهم. الاخلاق فيما بينهم ربهم فقط خاص. خاص معتقد موجود في عند اليهود - [01:00:11](#)  
وهذا المعتقد ينبغي ان ننتبه اليه. فهذه كلمة بمناسبة وسيأتي تأصيل لكلام ابن القيم انا اقرأ كلام ابن القيم يتممه نقرأ وقال فرقة  
في الكلام حذف تغيير ان ربي يحثكم على صراط مستقيم - [01:00:35](#)

وهؤلاء ان ارادوا ان هذا معنى الآية التي اريد بها فليس كما دعموا ولا دليل على هذا المقدر. بعضهم قال معنى قول الله عز وجل ان  
ربي على صراط مستقيم يحثكم على صراط مستقيم - [01:01:02](#)  
ليس هذا معنى الآية هذا لازم يجمعنا ما دام ان الله على صراط مستقيم فلازم هذا انه سبحانه وتعالى يحثكم عليه. لكنه ليس المعنى.  
فرق بين المعنى بين معنى الآية وبين العلم - [01:01:21](#)

لازم المعنى. اسمع الان كلام ابن القيم وقد فرق الله سبحانه بين كونه امرا بالعدل وبين كونه على صراط مستقيم وان ارادوا ان حجه  
على الصراط المستقيم من جملة كونه على صراط مستقيم فقد اصابوا. اذا الله عز وجل قال في سورة النحل - [01:01:36](#)  
قال سبحانه وتعالى اه وهو كل على مولاه انما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو؟ ومن يأمر بالعدل وهو على الصراط المستقيم فما  
فرق بين الذي يأمر بالعدل والذي هو على صراط مستقيم. فان الله على الصراط المستقيم هذا لازمه - [01:01:59](#)  
وفحواه ان الله يحثكم على الصراط المستقيم. لكن ليس هو المعنى الآية. ليس هو معي المعنى الآية. طيب قول اخر اخرى معنى  
كونه على صراط مستقيم ان رب العباد والامور كلها الى الله لا يفوته شيء - [01:02:22](#)

منها وهؤلاء الذين ارادوا ان هذا ان هذا معنى الآية. فليس كذلك وان ارادوا ان هذا من لوازم كونه على صراط المستقيم ومن مقتضاه  
وموجبه فهو حق. اذا نفس الشيء ان هذا المعنى الذي ذكره - [01:02:41](#)  
ان مرد العباد الى الله عز وجل والامور كلها الى الله جل في علاه هذا من لازم المعنى وليس هو المعنى. وقول اخر اذا هو ما قال هذه  
الاقوال باطلة وانما قال هذه ليست معنى الآية وانما هي لوازم معنى الآية. طيب قول اخر - [01:03:01](#)  
معناه كل شيء تحت قدرته وقهره. وفي ملكه وقبضته. وهذا وان كان حقا فليس هو معنى لانه ليس فيه عدل ليس فيه عدد كل شيء  
تحت نعم. وقد ترك عليه السلام بين قوله ما من دابة الا هو اخذ - [01:03:21](#)

بيننا وبين قومه ان ربي على صراط مستقيم. فهما معنيان مستقلان. اذا وقد فرق عليه السلام عليه سلام تعود الى من اليهود وقد  
فرق هود هود عليه السلام. المراد هود وقد فرق عليه السلام ايهود لما قال ما من دابة فهو عدل. ان ربي على - [01:03:43](#)  
نستفيض حق فالمعنى شيء واحد وليس شيئين طيب ارجع نكمل. القول وقول مجاهد. شو قول المجاهد؟ قال الحق العدل مع الحق

معا. نعم. وهو قول ائمة التفسير. ولا تحتل العربية غيره الا على - 01:04:07

وقال جرير يمدح عمر ابن عبد العزيز لا هو حقيقة قول جرير في مدح هشام بن عبد الملك وليس في قول ليس ولا يمدح عمر بن

العزيز هكذا في الديوان - 01:04:34

وشرط لهدف الهامش بامش الكتاب. مدح جرير لهشام ابن عبدالمك. نعم امير المؤمنين على صراط اذا عوج الموارد مستقيم. لا امير

المؤمنين على الصراط يمدح شمل الملك انه على صراط - 01:04:47

قال على الصراط المستقيم امير المؤمنين على الصراط المستقيم يعني صاحب عدل صاحب حق وشأن الشعراء انهم يبالغون في

الكلام. اذا عوج الموارد الموارد مفردة يا جمع ومعناها الطرق. اذا وجدت الطرق - 01:05:04

فهشام ابن عبد الملك على طريق مستقيم يعني هذا معنى البيت. هذا معنى البيت. طبعا اه كما قلت فيه اه مدح زائد اي نعم واسمع.

وقد قال تعالى من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. واذا كان سبحانه هو الذي - 01:05:23

جعل رسله واتباعهم على الصراط المستقيم في اموالهم وافعالهم فهو سبحانه احق بان يكون على صراط مستقيم في قوله وفعله

وان كان صراط الرسل واتباعهم هو موافقة امره. فصراطه هو فصراطه الذي هو سبحانه عليه - 01:05:46

هو ما يقتضيه حمده وجماله ومجده. من قول الحق وفعله. وبالله التوفيق طيب اقرأ الفصل اللي بعده. فصل وفي الاية قول ثان مثل

الاية الاولى. دواء انه مثلا ضربه الله للمؤمنين - 01:06:08

والكاذب. وقد تقدم ما في هذا القول. وبالله التوفيق. طيب الفاصل الاخير وفي الاية ايش المراد بالاية مثل ثاني في سورة النحل على

الرغم من ان ربي على صراط مستقيم ثم قال فصل - 01:06:26

حتى ينقلك من الكلام عن الصراط المستقيم. فرجع الى الاية الاولى الى الاية الثانية. والاية النحل فيها مثلين. فقال قال وفي الاية

قول ثام مثل الاية الاولى سواء انه مثل ضربه الله للمؤمن والكافر وهناك قال المصنف بكلام واضح ان هذا قول عبد الله بن عباس

وقول عبد الله بن - 01:06:44

عباس هو لازم الاية وليس هو معنى الاية. فالكلام متسق ومتناسق وهكذا ينبغي ان نفهم الكلام ودرسنا القادم نأتي الى مثل جديد انا

حقيقة محضر كلام طويل لابن القيم على هذه الاية لكن اه الكلام الان الوقت ادرکنا - 01:07:07

وكلامه مهم ما رأيكم في قول بعض الدكاترة الله متمكن عليه فلا نبحت عن الحكم والمصالح لان الله لا يجوره شيء على الفعل العام

على فعل العدل الله متمكن هذا ما احد يشك ان الله قادر على كل شيء - 01:07:28

واحنا بنقول ان الله قادر على كل شيء. وما بنقول ان الله على ما يشاء قدير قل ان الله على كل شيء قدير لكن الله عز وجل سبحانه

وتعالى مقتصر بالعدل - 01:07:50

منع النبي ان يسمى رجل ابو الحكم شو يعني ان حكم بين العباد الله يحكم بين العباد وحكمه عدل فهذا لازم لازم انه عدل ومتمكن

صحيح بس هذا اللازم نسأل الله عدل نعم الله عدل - 01:08:03

والله لا يأمر الا بعدل نعم يأمر عدل. والنبي قال في حديث آآ ابي ذر في صحيح مسلم يا عبادي اني حرمت الظلم وجعلته بينكم

محرم الله يحرم الظلم على الخلق - 01:08:25

تفسير سورة الفاتحة ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة. ابن القيم في زاد المعاد لما تعرض للفاتحة قال الله اعلم هل هي اية

ام لا وان قيلت وهذا قول الراجح للعلماء هي اية - 01:08:44

من الفاتحة وهي اية من الفاتحة وهذه نقطة ينبغي ان استطرده قليلا فيها واختم درسي في معرض الشارقة في سنة من السنوات

وقفت على دراسة دراسة جادة لرجل رافضي من المعاصرين - 01:09:08

استغرب ممن استنكر على الطبرسي الطبرسي امام من ائمة الشيعة هنا اتكلم مع طلبة علم في في بداية نشأتنا العلمية كنا نقرأ ان

التبرسي الشيعي له كتاب يزعم فيه ان القرآن محرف - 01:09:36

وهذي كبيرة من الكبار هذا كفر والعياذ بالله ثم تيقنت من ذلك وحصلت الطبعة الاولى في طهران للكتاب مطبوع اوائل القرن

العشرين له كتاب اسمه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب - [01:10:11](#)

لعن الله من قال هذا القول وليس له حظ من الاسلام. فهذا استغرب الف كتاب معاصر وذكر الفاتحة والبسملة ونقل من كتب اهل

السنة سورة عدد الايات. ودخل على التحريف من - [01:10:41](#)

باب الاختلاف في عد الاية والذي لا ليس له يعني معرفة جيدة بالعلم يغتر بكلامه العلماء يقولون بسملة هي بداية اية بداية سورة

والخلاف بينهم هل تعد الاية تعد البسملة - [01:11:04](#)

اية لما ترقب تضع بسم الله الرحمن الرحيم قرأنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين الرقم بعد

الحمد لله رب العالمين كما هو في مصحفنا - [01:11:36](#)

ان تضع بعد الحمد لله رب العالمين رقم اثنين وبسم الله الرحمن الرحيم رقم واحد فلم يقع خلاف في القرآن الا في طريقة العد وليس

في القرآن زيادة ونقصان المصاحف القديمة - [01:11:56](#)

مصاحف الصحابة المصاحف التابعين وعندنا مصورات منها لا يرقمون الايات هنمस्क الان المصاحف العثمانية وقول كثير من

الباحثين يقولون ان المصحف الاصل الام اه في اوزباكستان ادارة مسلمين في اوزباكستان في طشقند - [01:12:22](#)

نظرنا المصحف وكذلك مصاحف اخرى قديمة تعود للقرن الاول والثاني فلا يوجد فيها ترقيم الدخول على ان في القرآن تحريف كما

يزعم الرافضة اليوم باختلاف العد طريقة العد. هذا تلبيس وتدليس - [01:12:53](#)

هذا كذب فالفاتحة ابتداء بسم الله الرحمن الرحيم. لكن الخلاف ان بسم الله الرحمن الرحيم اية منها ام انها ليست اية منها؟ القرآن اذا

اردت ان تعرف القرآن من غيره فاول ما تقرأ تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [01:13:19](#)

اذا سمعت رجل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فهذه اول الصورة لكن هل هي اية ام ليست اية؟ هذا وقع فيه الخلاف. الخلاف بطريقة

العد. طريقة العد اجتهادية طريقة العد الاجتهادية اذا وقع اختلاف بين العلماء في طريقة عد الاي - [01:13:40](#)

وهذا الخلاف ليس ليس هذا الخلاف دلالة على ان في القرآن تحريف وصلت الفكرة اختلاف طريقة اختلاف العد شي. وانه القرآن

فيه تحريك وزيادة ونقصان شيء اخر فمن زعم ان في القرآن - [01:14:01](#)

التغيير او نقصان فهذا كافر فهم يزيدون القرآن. رواه فضل يزيدون القرآن. واللي بيقراً فصل الخطاب اه يجد ايات منسوبة للقرآن

منسوبة للقرآن الكريم وهي ليست من القرآن الكريم وذكر هذا الامام القرطبي في مقدمة تفسيره - [01:14:25](#)

الم نشرح لك صدرك واجعلنا عليا صهرك قال واجعلنا عليا صهرك هذه اية من القرآن هذا كفر وخروج من الملة وابن الانبار كتب كتابا

يا ريتنا نجده في بيان كفر من زعم ان في مصحف عثمان زيادة او نقصان - [01:14:51](#)

اي حرف فيه زيادة او نقصان على ما في مصحف عثمان كفر مخرج من الملة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

- [01:15:27](#)